واحسنه ما زاد على الاصل بنكتة كالتورية والتشبيه
في قوله • اذا الوهم ابدا لي لماها وثغرها
تذكرت ما بين العذيب وبارق • • •
• • يذكرني مرقدها ومدمعي مجر عوالينا ومجرى السوابق • ولا يضر التغيير اليسير
وربما سمي تضمين النصفين فما زاد استعانة وتضمين
المصراع فما دونه ايداعا ورفوا واما العقد فهو
ان ينظم نثر لا على طريق الاقتباس لقوله ما بال
من اوله نطفه واخره جيفه يفخر عقد قول علي
رضي الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما اوله نطفه
واخره جيفه واما الحل فهو ان ينثر نظم كقول
بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته
لم يزل سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي
يعتاده حل قول ابي الطيب • • •
• • اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم • • •
واما التلميح فهو ان يشار الى قصة او مثل او شعر

ح

من غير ذكره لقوله • فوالله ما ادري ا احلام نائم
المت بنا ام كان في الركب يوشع • اشار الى قصة يوشع عليه
السلام واستيقافه الشمس وكقوله لعمرو مع الرمضى
والنار تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب اشار
الى البيت المشهور كالمستجير من الرمضاء بالنار فصل
ينبغي للمتكلم ان يتانق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى
يكون اعذب لفظا واحسن سبكا واصح معنا احدها
الابتدا كقوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وقوله • قصر عليه تحية وسلام • خلعت عليه
جمالها الايام • ويجب ان يجتنب في المدح ما يتطير به
كقوله • موعد احبابك بالفرقة غد واحسنه ما ناسب
المقصود • ويسمى براعة الاستهلال • كقوله في التهنية
بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وقوله في المرثية
هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي
وفتكي وما يناسب هذا التخلص مما شبب الكلام به
من تشبيب او غيره الى المقصود مع رعاية الملائمة
بينهما كقوله يقول في قومس قومي وقد اخذت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1